



جمهورية العراق  
رئاسة ديوان الوقف السني



Republic of Iraq  
Al-Sunni Endowment

مَجَلَّةُ كَلْبِيَّة

الإمام الأمام عبد الله بن عباس

الجزء  
١

اقرأ في هذا العدد: مجلة علمية فصلية محكمة

١. العارف أبو علي الدقاق النيسابوري  
أ.د. أسماء عبد الله غني

٢. آليات من مواجهة القلق والخوف نصوص مختارة من الفلسفة اليونانية والديانات السماوية الثلاثة ..  
م.د. أيمن عبد الكريم علي

٣. مراعاة فقه الواقع وأثره في العمل الدعوي مراعاة المدعويين أنموذجاً  
م.د. رعد صبار صالح

٤. العام دلالاته وتخصيصه عند الإمام الأوزاعي  
م.د. رياض محمد حسن العبيدي

٥. التمكين المعرفي في القصص القرآني نموذج تربوي لتعليم التفكير النقدي في المدارس  
م.د. عبد القادر حسين صليبي طعان

٦. الشريعة الإسلامية وأسس المواطنة: دراسة دستورية مقارنة بين العراق والمغرب  
م.د. عمر الفاروق يونس محمد قاسم

٧. رسالة في حق الحديث الضعيف لا يثبت به الأحكام الشرعية لأبي سعيد محمد بن مصطفى ..  
م.د. محمد الياس هاشم الطائي

جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ  
كانون الأول ٢٠٢٥ م

Al- Imam Al-Adham  
University College

A.D 2025

A.H 1447

العدد الرابع والخمسون

جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ - كانون الأول ٢٠٢٥ م

الرقم الدولي: ISSN:1817-6674

ISSN: 1817-6674

coll.magazine@imamaladham.edu.iq



مجلة كلية

الإمام الأمام

العدد الرابع والخمسون

«الجزء الأول»

جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ

كانون الأول ٢٠٢٥ م

## هيئة تحرير المجلة لسنة ٢٠٢٥م

- أ.د. صلاح الدين فليح حسن - عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة ..... المشرف العام
- أ.د. فهيمي أحمد عبد الرحمن ..... رئيس التحرير
- أ.م.د. علي داود خلف ..... مدير التحرير
- أ.د. إسماعيل عبد عباس ..... عضو
- أ.د. محمود عبد العزيز محمد ..... عضو
- أ.د. حقي إسماعيل محمود ..... عضو لغوي
- أ.د. حسام مشكور عواد ..... عضو
- أ.د. محمد عبد القادر عجاج ..... عضو مترجم إنكليزي
- أ.د. وسام محمد خليفة ..... عضو
- أ.د. أحمد ياسين معتوق ..... عضو
- أ.د. خالد مصطفى عبيد ..... عضو
- أ.د. نور سعد محسن ..... عضو
- أ.د. وصفي عاشور أبو زيد / تركيا ..... عضو
- أ.د. محسن المطيري / الكويت ..... عضو
- أ.د. لبنى خميس مهدي / وزارة التعليم العالي ..... عضو
- أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن الطه ..... عضو
- أ.م.د. محمد صالح حسن / دائرة البحوث ..... عضو

شروط النشر في مجلة  
كلية الإمام الأعظم الجامعة / العراق



الرقم الدولي ISSN:1817-6674

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة، مجلة إنسانية من المجلات العلمية الأكاديمية الرصينة، وقد صدرت موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاعتمادها بالرقم: بت/٨٦٤ في ٢٤/٥/٢٠٠٥.

شروط النشر العامة:

تسعى هيئة التحرير في مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة إلى الارتقاء بمعامل التأثير (Impact Factor)، تمهيداً لدخول المستوعبات العلمية العالمية، وعليه تنشر مجلة الكلية البحوث التي تتسم بالرصانة العلمية والقيمة المعرفية، وبسلامة اللغة، ودقة التوثيق وفق الشروط الآتية:

١. ألا يكون البحث منشوراً سابقاً في مجلة أخرى، وألا يكون جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية، وعلى الباحث أن يوقع نموذج تعهدٍ بالألا يكون البحث منشوراً، أو سبق تقديمه للنشر في مجلة أخرى، وألا يقدمه للنشر في مجلة أخرى بعد نشره في مجلة كليتنا، وأن يوافق على نقل حقوق نشر البحث إلى المجلة في حال قبول نشره.

٢. ألا يذكر اسم الباحث أو أي إشارة تدلُّ عليه في متن البحث؛ لضمان سرية وحيادية عملية التحكم.

٣. ألا يزيد عدد الكلمات في البحث على (٨٠٠٠) كلمة، مع المصادر والملاحق، أو ألا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٤. أن تحتوي الصحيفة الأولى من البحث ما يأتي:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية والإنجليزية.
  - ب. اسم الباحث ودرجته العلمية وتخصصه باللغة العربية والإنجليزية.
  - ج. مكان عمل الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
  - د. رقم هاتف الباحث وبريده الإلكتروني الجامعي.
  ٥. يقدم الباحث ملخصًا (باللغة العربية والإنجليزية) لا يقل على (١٥٠) كلمة.
  ٦. يوضع بعد الملخص (Abstract) مباشرة الكلمات المفتاحية لموضوع البحث (Keyword)، باللغة العربية والإنجليزية.
  ٧. على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر، وأخلاقيات البحث العلمي بما يتوافق مع سياسة المجلة.
  ٨. تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (APA) النظام الأمريكي وكما يأتي:
    - مع تطور الحياة (الزمخشري، ١٩٩٩: ٣٥).
    - قائمة المصادر باللغة العربية (APA).
    - قائمة المصادر باللغة الإنكليزية (APA).
  ٩. الاستشهاد بعددين من أعداد المجلة المنشورة سابقًا والمرفوعة في الموقع الإلكتروني الخاص بكليتنا في الرابط الإلكتروني: <https://www.iasj.net/iasj/journal/224/issues>.
  ١٠. تطبق المجلة نظام فحص الاستلال الإلكتروني باستخدام برنامج (Turnitin) ويرفض نشر الأبحاث التي تتجاوز فيها نسبة الاستلال ٢٠٪.
  ١١. يخضع البحث لفحص أولي تقوم به هيئة التحرير في المجلة، وذلك لتقرير أهلية البحث للتحكيم، ويحق لها أن تعتذر عن قبول البحث دون تقديم الأسباب.
  ١٢. تتبع المجلة التقويم المزدوج السري لبيان صلاحية البحث للنشر، إذ يعرض البحث المقدم للنشر على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص، ويتم اختيارهما بسرية مطلقة، بالإضافة إلى عرض البحث على خبير لغوي لتقويم سلامته اللغوية.
  ١٣. الأبحاث التي يقترح المحكمون إجراء تعديلات عليها لتكون صالحة للنشر، تعاد إلى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة عليها، وخلاف ذلك لا يتم استلام البحث، وستتم مراجعة البحث من قبل هيئة التحرير للتأكد من التزام الباحث بالأخذ بجميع الملاحظات المثبتة من قبل المقيمين.

١٤. تُعبّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة.
١٥. تنشر المجلة أعداداً خاصة بالمؤتمرات العلمية المتوافقة مع تخصص المجلة.
١٦. أجور نشر البحث: يدفع الباحث (٥٠) ألف دينار لتغطية أجور التحكيم، ويكمل دفع بقية الأجور عند قبول البحث للنشر.
١٧. تخريج النصوص القرآنية والحديث النبوي الشريف على ضوء المنهج العلمي الدقيق الكامل.
١٨. يزود الباحث بنسختين مستقلة، بعد النشر.
٢٠. يتم إرسال الأبحاث على منصة المجلة <https://journal.imamaladham.edu.iq/index.php/al-Imam-AI-Adham/user/register> أو من خلال مسح رمز QR في أعلى الصفحة.

### شروط النشر (الفنيّة):

- ١- يُقدّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وألاً يزيد على خمس وعشرين صحيفة.
- ٢- تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (APA) النظام الأمريكي وكما يأتي:
- مع تطور الحياة (الزمخشري، ١٩٩٩: ٣٥).
  - قائمة المصادر باللغة العربية (APA).
  - قائمة المصادر باللغة الانكليزية.
- ٣- حجم الخط ل (١٦).
- ٤- نوع الخط باللغة العربية ((Simplified Arabic واللغة الإنجليزية Times New Roman)).
- ملاحظة: في حال عدم الأخذ بشروط النشر نعتذر عن استلام البحث ونشره.
- يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع إبكار أو التواصل عبر البريد الإلكتروني [magazine@imamaladham.edu.iq](mailto:magazine@imamaladham.edu.iq).

أو الاتصال بمدير التحرير عبر الهاتف (٠٠٩٦٤٠٧٧٣٢٤٣٥٦٩٣)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي <https://www.iasj.net/iasj/journal/224/issues>.

### مميزات المجلة:

- ١- سياسة الوصول المفتوح: جميع الأبحاث متاحة مجاناً فور نشرها.
- ٢- تُنشر أربعة أعداد سنوياً منذ عام ٢٠٠٥.
- ٣- تستخدم برامج متقدمة للكشف عن الانتحال لضمان الأمانة العلمية.
- ٤- تُعنى بنشر الأبحاث التي تواكب التطورات وتسهم في معالجة قضايا المجتمع والحد من الظواهر السلبية.
- ٥- تنشر أعمال المؤتمرات والندوات المتخصصة.

## كلمة العدد الرابع والخمسين

من عطايا الله سبحانه على الإنسان وهبه العقل، فالعقل عطاء إلهي، به يستبصر الإنسان، فيمايز الخير من الشر، ويهتدي إلى معاشه، ويتعلم ما ينفعه في الدنيا والآخرة. فبالعقل يعرف الإنسان ذاته، ويدرك أسرار الكون ويتعرف ما فيها من عبر ودلائل، فيوقن أن وراء هذا الإبداع الفريد إلها عظيما يتصف بالكمال المطلق، وهو خالق كل شيء وهو اللطيف الخبير.

وتتميز الأمم بما لديها من ذوي العقول، وبما يقدمونه من أفكار وعلوم وأبحاث. وتبنى مؤسسات الدولة به، لا سيما التعليمية ومنها الجامعات والكليات، والتي تعرف بأساتيدها ونتائجهم العلمي من بحوث رصينة تنشر بمجلات رصينة، ومن هذه المجالات مجلة كليتنا.

هيئة التحرير



## المحتويات

١. العارف أبو عليّ الدَّقَاق النَّيسَابُورِيُّ ..... ١١
- أ.د. أسماء عبد الله غني ..... ١١
٢. الصورة الكنائية في شعر زيد الخيل الطائي ..... ٣٣
- م.د. أسامه ماجد سلمان صالح ..... ٣٣
٣. آليات من مواجهة القلق والخوف نصوص مختارة من الفلسفة اليونانية والديانات السماوية  
الثلاثة -دراسة مقارنة- ..... ٥٧
- م.د. أيمن عبد الكريم علي ..... ٥٧
٤. نقائض شعراء خراسان إمتثالية نفسية أم توجيه سلطوي ..... ٨٥
- م.د. باسم محمد صالح ..... ٨٥
٥. مراعاة فقه الواقع وأثره في العمل الدعوي مراعاة المدعوين أنموذجاً ..... ١١٥
- م.د. رعد صبار صالح ..... ١١٥
٦. العام دلالاته وتخصيصه عند الإمام الأوزاعي ..... ١٥٣
- م.د. رياض محمد حسن العبيدي ..... ١٥٣
٧. الأرقم بن أبي الأرقم وجهوده الدعوية في دار الدعوة الأولى ..... ١٨٣
- م.د. صالح خالد عبد القادر عياش ..... ١٨٣
٨. التمكين المعرفي في القصص القرآني نموذج تربوي لتعليم التفكير النقدي في  
المدارس ..... ٢١١
- م.د. عبد القادر حسين صليبي طعان ..... ٢١١
٩. الشريعة الإسلامية وأسس المواطنة: دراسة دستورية مقارنة بين العراق والمغرب ..... ٢٣١
- م.د. عمر الفاروق يونس محمد قاسم ..... ٢٣١
١٠. نماذج من آيات النعم في القرآن الكريم الدالة على الوحدةانية في سورة النحل  
- دراسة وصفية - ..... ٢٦٣
- م.د. عمر حاتم حمد ..... ٢٦٣

١١. الإيمان بالله تعالى في مواجهة أزمات الإنسان المعاصر ..... ٢٨٩
- م.د. ميسون سامي أحمد خميس ..... ٢٨٩
١٢. رسالة في حق الحديث الضعيف لا يثبت به الأحكام الشرعية لأبي سعيد محمد بن مصطفى الخادمي (ت ١١٧٦هـ / ١٧٦٢م) - دراسة وتحقيق وتعليق - ..... ٣١٥
- م.د. محمد الياس هاشم الطائي ..... ٣١٥
١٣. حماية الأقليات أثناء النزاعات المسلحة في القانون الدولي الإنساني ..... ٣٤٧
- م.م. أحمد قيس نجم ..... ٣٤٧
١٤. التطورات الاجتماعية في نيجيريا: دراسة في واقعها الصحي والتعليمي لعام ١٩٣٣ ..... ٣٧٩
- م.م. خمائل حسين جاسم ..... ٣٧٩
١٥. أثر الذكاء الاصطناعي في تشكيل الرأي العام من خلال منصات التواصل الاجتماعي ..... ٣٩٧
- م.م. عمر إبراهيم أحمد ..... ٣٩٧
١٦. الخطط الاقتصادية التي تبنتها الحكومة السنغالية بعد استقلالها عن حكم الإدارة الفرنسية (١٩٦٠ - ٢٠٠٠) ..... ٤٢٧
- م.م. فدوه أحمد عدنان عباس ..... ٤٢٧
١٧. الزمن في التاريخ الإسلامي دراسة في التقويم والساعة وأوقات العمل والعبادة ..... ٤٦٣
- م.م. منذر عبد العزيز عواد ..... ٤٦٣
١٨. أثر أسلوب القصص القرآني في الحد من السلوكيات المنحرفة ..... ٤٨٣
- م.د. تحسين عدنان محمد الدليمي ..... ٤٨٣

رسالة في حق الحديث الضعيف  
لا يثبت به الأحكام الشرعية  
لأبي سعيد محمد بن مصطفى الخادمي  
(ت ١١٧٦هـ / ١٧٦٢م)  
- دراسة وتحقيق وتعليق -

A Treatise on Weak Hadith Legal Rulings Cannot Be Established  
Based on It by Abū Sa'īd Muḥammad Bn Muṣṭafá al-Khādimī  
(d. 1176 AH/1762 CE)  
- Study, Verification, and Commentary -

إعداد الباحث  
م.د. محمد الياس هاشم الطائي  
جامعة الموصل - كلية العلوم الإسلامية  
Dr. Mohammed Alyas Hashem  
Mosul University - College of Islamic Sciences  
mohammd.alyas@uomosul.edu.iq  
تاريخ استلام البحث: ٣٠ / ٩ / ٢٠٢٥



## الملخص

وسم هذا البحث بعنوان (رسالة في حق الحديث الضعيف لا يثبت به الاحكام الشرعية لأبي سعيد محمد بن مصطفى الخادمي (ت ١١٧٦هـ / ١٧٦٢م)- دراسة وتحقيق وتعليق -). وقد جعلته على قسمين: القسم الاول: تضمن الحديث عن حياة المؤلف ودراسة المخطوط والمنهج المتبع في تحقيق هذا البحث. واما القسم الثاني فقد جعلته لدراسة النص المحقق كما اراد المؤلف. وقد تضمن الحديث عن آراء العلماء في مسالة الحديث الضعيف وخلاصة قولهم في عدم قبوله لا ثبات الاحكام الشرعية وقبوله في فضائل الأعمال.

الكلمات المفتاحية : (رسالة، الحديث الضعيف، الاحكام الشرعية، الخادمي، تحقيق).

**Abstract:**

This research is tagged with the title: “A Treatise on the Weak Hadith Not Being a Proof for Establishing Shariah Rulings by Abu Sa’id Muhammad ibn Mustafa al-Khadimi (d. 1176 AH / 1762 CE) – A Study, Verification, and Commentary.»

It has been divided into two parts: The First Part: Addresses the author’s biography, a study of the manuscript, and the methodological approach adopted in the verification of this research. The Second Part: Has been dedicated to the study of the verified text as intended by the author. It encompasses a discussion of the scholars’ viewpoints on the issue of weak hadith, summarizing their consensus on its non-acceptance for establishing Shariah rulings and its permissibility concerning the merits of virtuous deeds.

Keywords: (Message / Treatise, Weak Hadith, Islamic Rulings, Al-Khadimi, Verification)

## المقدمة

الحمد لله الذي شرف هذه الأمة بحفظ سنة نبيها، والصلاة والسلام على محمد رسول الله، الذي بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد؛

فإن علم الحديث النبوي الشريف من أشرف العلوم الشرعية، فهو الميزان الذي تُوزن به الأقوال، والمعيار الذي يُعرف به الصحيح من السقيم. وقد أولى علماء الأمة عبر العصور لهذا العلم جلّ اهتمامهم، فصنفوا المصنفات، وبيّنوا المراسيل والاتصال، وقعدوا القواعد لتمييز المقبول من المردود.

وفي هذا الإطار، يأتي هذا البحث الموسوم : رسالة في حق الحديث الضعيف لا يثبت به الاحكام الشرعية لأبي سعيد محمد بن مصطفى الخادمي (ت ١١٧٦هـ / ١٧٦٢م) - دراسة وتحقيق وتعليق.

وتكمن أهمية هذه الرسالة في أنها تتناول واحدة من أخصب المسائل الحديثية الأصولية وأكثرها إلحاحاً، وهي: حدود العمل بالحديث الضعيف، ومدى إفادته للأحكام الشرعية التكليفية، وهي مسألة لا تزال موضع بحث ونظر بين المشتغلين بالحديث والفقهاء وأصولهما. وقد انبرى لهذه المسألة الدقيقة عالم جليل، جمع بين دقة المحدثين، وفقه الحنفية، وبصيرة المقاصدين، وهو العلامة أبو سعيد محمد بن مصطفى الخادمي - رحمه الله-، الذي عاش في القرن الثاني عشر الهجري، فألف رسالته هذه نبراساً يضيء بإشكالية منهجية قلما عولجت بهذا العمق والتحرير.

### وصف المخطوط :

. مكان النسخ : تركيا استنبول .

. عدد النسخ لهذه الرسالة نسختان :

الاولى : نسخة مكتبة شهيد علي باشا محفوظة برقم ( ٢٧٠١٧ ) .

الثانية : نسخة مكتبة ترنويال محفوظة برقم ( ١٨٤٣ ) طبعة حجرية .

عدد اللوحات : في كل نسخة لوحة واحدة فقط.

عدد الاسطر : المخطوط (أ)، (٢١) سطر يحوي كل سطر على ما يقارب (١٠) كلمات، وطول اللوحة المخطوط (١٧سم) وعرض اللوحة (٢١سم)، وعرض السطر الواحد في كل صفحة (١٠سم)، والمخطوط (ب) طبعة حجرية، (٢٠) سطر يحوي كل سطر على ما يقارب (٩) في الغالب والى (١١) في بعض المواضع.

### منهج المؤلف :

أعتمد العلامة ابي سعيد الخادمي رحمه الله في رسالته القصيرة هذه على منهجي التحليل والاستنباط ليصل من خلالهما الى تقرير الحكم، ونستطيع رؤية هذا المنهج من خلال فهم سبب تأليف هذه الرسالة، حيث تفرغ العلامة الخادمي رحمه الله لبيان النكتة العلمية في حق الحديث الضعيف لا يثبت به الاحكام الشرعية، فقد احتوت هذه الرسالة على الفاظ وعبارات مثل: (نقل، وايراد، ورد، وايضاح، وتقرير)، اما النقل فقد نقل صاحب العلامة الخادمي قول الامام النووي رحمه الله في جواز واستحباب العمل بالحديث الضعيف، واما الايراد فقد أورد أن الجواز والاستحباب من الاحكام الشرعية، والحديث الضعيف لا يعمل به في الاحكام الشرعية وفيه تناقض، و أما الردُّ فجاء في ايراده محاولة فك التناقض لاحد العلماء، فردّ تلك المحاولة، وأما الايضاح فقد اوضح مراد الامام النووي في الجمع بين الجواز والاستحباب وبين القول بعدم حجيته في الاحكام الشرعية، واما التقرير فقد قرر في نهاية الرسالة القول الراجح في حكم الحديث الضعيف.

وقد بين العلامة الخادمي رائيه في أن الحديث الضعيف يعمل به في غير ما يتعلق في الحلال والحرام، واذا دار الحديث ضعيف بين الحرمة أو الاستحباب، فلا يجوز العمل بالحديث الضعيف، واذا دار الحديث بين الاستحباب والكرهية، فان كانت الكراهية شديدة فيترك العمل بالحديث الضعيف؛ وان كانت الكراهية غير شديدة، فالأولى العمل به، و اذا تساوت الكراهية مع الاستحباب، فيقدم العمل بالحديث الضعيف، واذا انتفت الحرمة في عمل ما وورد حديث في استحباب ذلك العمل، فإنّ ورود الحديث الضعيف بالاستحباب لا يعني أنّ الحرمة انتفت بالحديث الضعيف، لان الحديث الضعيف لا يعمل به في الاحكام لاسيما الحرمة.

وقد بين العلامة الخادمي العمل بالحديث الضعيف عند انتفاء الحرمة، انما جاز لا لذات

الحديث الضعيف ؛ بل جاز لاحتياط العمل بالأثر فيما هو مستحب ؛ فثبت العمل لأمر خارج عن الاثر الضعيف وهو العمل بقاعدة النيات تجعل المباحات عبادات .  
هذا هو منهج المؤلف بصورة مجملة مع أنّ في هذه الرسالة اللطيفة فوائد قد تظهر للمتأمل في كلام العلامة الخادمي رحمه الله.

### منهج المحقق :

نسخ المخطوط : اعتمدت في تحقيقي لهذه الرسالة على مخطوطتين الاولى رمزت لها (أ) والثانية (ب) وجعلت نسخة (أ) هي نسخة الاصل لكونها اقدم وأدقهما عبارة .  
منهجي في المتن : تتبعت الاعلام فترجمت لهم ، وما ورد من عناوين للمصادر عرفت بها وبمؤلفيها ، وما ورد من مسائل علمية وثقتها من مصادرها الاصيلة في ذلك العلم ، وان كان هناك ثمة فارق بين المخطوطتين من زيادة أو سقط أشرة اليه في الهامش .  
أما منهجي في الهامش : فاقترعت في بيان التعريف بالأعلام والاماكن وكذلك بيان بعض المناقشات والفروقات بين اقوال العلماء ، وكذلك جعلت فوارق النسخ بين المخطوطتين بين قوسين .  
أما خطة البحث : فكانت مكونة من مبحثين الاول في بيان حياة وسيرة المؤلف العلامة ابي سعيد الخادمي رحمه الله ، والثاني في تحقيق النص .

### المبحث الاول : التعريف بالمؤلف .

توطئة : يُمثّل العلامة محمد بن مصطفى الخادمي (رحمه الله تعالى) أحد أبرز أعلام الفكر الإسلامي في القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر الميلادي)، حيث جمع بين الفقه الحنفي والأصول والحديث والتصوف، مع إسهامات بارزة في المنطق والعقيدة. يهدف هذا المبحث إلى تقديم دراسة شاملة عن حياته، آثاره العلمية.

المطلب الاول: حياة العلامة أبي سعيد محمد مصطفى الخادمي رحمه الله تعالى :

أولاً : اسمه وكنيته ولقبه ونسبته ومذهبه :

اسمه: مُحَمَّد بن مصطفى<sup>(١)</sup> بن عُثْمَان ، كنيته: أَبُو سعيد<sup>(٢)</sup> ، لقبه: الخادمي<sup>(٣)</sup>. نسبه: الحسيني النقشبندی القونوي العثماني<sup>(٤)</sup> ، ومذهبه: حنفي المذهب ، صوفي ، نقشبندی الطريقة<sup>(٥)</sup> ، ماتريدي العقيدة<sup>(٦)</sup>.

ولادته ونشأته ووفاته: ولد العلامة الخادمي عام (١١١٣/٥١١٣) في بَلَدَة (خَادِم) وهي من قرى و توابع مدينة قونية بالأناضول<sup>(٧)</sup> ، بعد مقدم جده عُثْمَان من (البلخ) وقيل من (بخارى) وتوطن في بَلَدَة (خَادِم)<sup>(٨)</sup>.

(١) ذهبت بعض المصادر ان اسمه محمد بن مُحَمَّد بن مصطفى (ابو سعيد). ينظر: (الاعلام: للزركلي: (٦٨/٧)؛ معجم المفسرين: عادل نويهض: (٦٣٠/٢))؛ وذهبت اخرى انه مُحَمَّد بن مصطفى (ابو سعيد). ينظر: (هدية العارفين: البغدادي: (٣٣٣/٢)؛ إيضاح المكنون: البغدادي: (٣٥٩/٤)؛ معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة: (٣١/١٢))، وبالرجوع الى المصادر والتأكد منها يترجح لي والله اعلم ان اسمه محمد بن مصطفى وذلك من خلال ترجمه ولديه العالمين سعيد (ت: ١٢١٣هـ) وعبدالله (ت: ١١٩٢ هـ) وترجمه اخيه العلامة احمد بن مصطفى الخادمي أبي نعيم (ت: ١١٦٥هـ)، التي اثبتت ان اسمه الصحيح هو محمد بن مصطفى. ينظر: (هدية العارفين: البغدادي: (٣٩٣/١) - (٣٨٥/١)؛ معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة: (١٧٨/٢)؛ معجم المفسرين: عادل نويهض: (٢٣١/٤) - (١٤١/٦)؛ معجم التاريخ: علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط: (١٣٣٦/٢) - (٣٢٤١/٥))

(٢) ينظر: (الاعلام: للزركلي: (٦٨/٧)).

(٣) ينظر: معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة: (٣١/١٢).

(٤) ينظر: إيضاح المكنون: البغدادي: (٨٦/٤)؛ معجم التاريخ: علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط: (٣٢٤١/٥).

(٥) ينظر: إيضاح المكنون: البغدادي: (٨٦/٤)؛ معجم التاريخ: علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط: (٣٢٤١/٥).

(٦) وذكر ان ذلك مستنبط من كتابه «البريقة المحمودية في شرح الطريقة المحمدية للبركلي» والتي توضح انه ماتريدي العقيدة، صوفي نقشبندی الطريقة. ينظر: البريقة المحمودية، شرح الطريقة المحمدية للبركلي، محمد الخادمي: (٥/١)؛ الموسوعة الميسرة: مجموعة مؤلفين: (٢٤٣٢/٣).

(٧) خادم هي قرية من توابع قونية، وقونية مدينة حسنة: وبها تفترق الطرق إلى انطالية وغيرها، وهي من أعظم مدن الإسلام بالروم وبها وأقصرى سكنى ملوكها، وهي موضع مدن القيروان. ينظر: (الاعلام: للزركلي: (٦٨/٧)؛ الروض المعطار في خبر الأقطار: الحميري: (٤٨٤)؛ معجم البلدان: ياقوت الحموي: (٤١٥/٤).

(٨) معجم المفسرين: عادل نويهض: (٦٣٠/٢)..

نشأ العلامة الخادمي في أسرة علمية متصلة بالطريقة النقشبندية ، وتلقى العلوم الأساسية على يد والده وشيوخ مدينة قونية ، ثم انتقل إلى العاصمة العثمانية إسطنبول حيث درس ونهل علومه على يد أكبر علمائها (١) .

توفي العلامة الخادمي في مدينة (خادم) سنة (١١٧٦هـ / ١٧٦٣م) ودفن فيها (٢) .  
شيوخه : بعد رحلة بحث طويلة واستقراء كبير في المراجع والمصادر من التراجم والاعخبار لم اجد أي ذكر لشيوخه إلا انه ذكر انه كان يدرس بخادم. وقرا على ابيه وغيره وانه درس على يد شيوخ قونية و علماء اسطنبول، وهذه نقطة غريبة وجديرة بالدراسة الخاصة- لعل الله ييسرها في قادم الايام؛ لان الرجل له مؤلفات غزيرة ودقيقة، مما يدل على تنوع شيوخه ومصادره (٣)  
اولاده: ذكرت المصادر ان الشيخ العلامة محمد مصطفى الخادمي رزق بأولاد اصبحوا علماء من اشهرهم :

- ١- سعيد بن محمد بن مصطفى الخادمي (٤) .
- ٢- عبدالله بن محمد بن مصطفى الخادمي (٥) .

- (١) معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة: (٣١/١٢) .
- (٢) اختلف المؤرخون في سنة الوفاة الى عدة اقوال منها:  
الراي الاول: انه توفي سنة (١١٧٦هـ / ١٧٦٣م) ودفن في مدينة خادم ، وهو الراي الراجح ؛ لان اكثر المصادر اجمعت على ذلك. ينظر: (هدية العارفين: البغدادي: (٣٣٣/٢) ؛ معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة: (٣١/١٢)؛ الاعلام: للزركلي: (٦٨/٧)؛ معجم المفسرين: عادل نويهض: (٦٣٠/٢)؛ معجم التاريخ: علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط : (٣٢٤١/٥).
- الراي الثاني: انه توفي سنة (١١٧٨هـ) ينظر: كشف الظنون: حاجي خليفة: (١١١٢/٢)
- الراي الثالث: انه توفي سنة (١١٦٥هـ) وهذا فيه نظر لأنه ذكر انه انتهى من تأليف « البريقة المحمودية» في ١٦ من رمضان عام (١١٦٨هـ)، وقد يبدو ان بعض المؤلفين قد توهموا بين وفاة محمد ابو سعيد ووفاة اخيه احمد ابو نعيم الذي توفي عام (١١٦٥هـ). ينظر: معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة: (٣٠١ / ١١) ؛  
إيضاح المكنون: البغدادي: (٤٥٧/٤).
- (٣) ينظر: الاعلام: للزركلي: (٦٥/٧).
- (٤) هو الشيخ العلامة سعيد بن محمد بن مصطفى بن عثمان الخادمي، الرومي، الحنفي. عالم مشارك في بعض العلوم. توفي بمكة سنة (١٢١٣هـ - ١٧٩٨م). من تصانيفه: حاشية على تفسير البيضاوي، حاشية على الخيالي، شرح قصيدة البردة، شرح الشمائل للترمذي، وشرح نوابغ الكلم. ينظر: معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة: (٢٣١/٤) ؛ هدية العارفين: البغدادي: (٣٩٣/١) ؛ ايضاح المكنون: البغدادي: (٦٧٩-٥٤ / ٢).
- (٥) هو الشيخ العلامة عبد الله بن محمد بن مصطفى الخادمي، الرومي، الحنفي. فقيه، صوفي، أصولي،

مكانته العلمية: يعد الشيخ الخادمي من الموسوعات العلمية فهو الفقيه الحنفي ، المدرّس الأصولي ، المحدث المنطقي ، الناظم الصوفي النقشبندي ، مفتي خادم ، وقد اشتهر بدرس القاه في جامع آيا صوفيا باسطنبول في تفسير سورة الفاتحة (١) . (٢)

مؤلفاته : وألف تأليف عديدة في فنون شتى منها وفي مختلف العلوم منها وسنذكر منها على سبيل المثال لا الحصر : (٣)

ففي علم التفسير: الف الشيخ الخادمي رسالة في تفسير البسملة، ورسالة في تفسير سورة الإخلاص. ورسالة في تفسير قوله تعالى {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ}. وحاشية على تفسير سورة الإخلاص لابن سينا. وحاشية على تفسير البيضاوي. وغيرها كثير. (٤)

وفي علم الفقه واصوله: الف الشيخ الخادمي رسالة في آداب الصلاة = الخشوعية. وحاشية على درر الحكماء في شرح غرر الأحكام لملا خسرو - في الفقه الحنفي، وردّ رسالة الإستخلاف - في الفقه الحنفي. ورسالة في مجامع الحقائق والقواعد وجوامع الروايق والفوائد - في أصول الفقه وغيرها. (٥)

وفي علم الحديث النبوي وعلومه: رسالة في حق الحديث الضعيف ، ورسالة في الأحاديث القدسية، ورسالة في السواك ، ورسالة في لبس الأحمر. وغيرها.

واعظ، مشارك في بعض من العلوم. رحل الى الحجاز، وولي الافتاء ببلده خادم وتوفي فيها سنة (١١٩٢ هـ- ١٧٧٨ م). من تصانيفه: منافع الدقائق في شرح مجمع الحقائق في الاصول، حاشية على الدرر لملا خسرو في فروع الفقه الحنفي، شرح على الوصايا الخادمية لوالده، رسالة في الذكر، ورسالة في الحروف والمقطعات في أوائل السور. ينظر: معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة: (١٧٨/٢) ؛ هدية العارفين: البغدادي: (١٦٣ /٢) ؛ ايضاح المكنون: البغدادي: (٥٥٩ /٢).

(١) ينظر: الاعلام: للزركلي: (٦٥/٧).

(٢) ينظر: معجم المفسرين: عدل نويهض: (٦٣٠/٣).

(٣) ينظر: هدية العارفين: البغدادي: (٣٣٣/٢) ؛ معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة: (٣١/١٢) ؛ الاعلام: للزركلي: (٦٨/٧) ؛ معجم المفسرين: عادل نويهض: (٦٣٠/٢) ؛ معجم التاريخ: علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط : (٣٢٤١/٥ - ٣٢٤٧).

(٤) ينظر: هدية العارفين: البغدادي: (٣٣٣/٢) ؛ معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة: (٣١/١٢) ؛ الاعلام: للزركلي: (٦٨/٧) ؛ معجم المفسرين: عادل نويهض: (٦٣٠/٢) ؛ معجم التاريخ: علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط : (٣٢٤١/٥ - ٣٢٤٧).

(٥) ينظر: المصادر نفسها.

وفي التصوف والزهد والاخلاق: رسالة في تربية السالكين = الطريقة التنقشبندي. ورسالة في الأربعين المتصوفة. ورسالة ملاقات الخادمي مع الشيخ بهاء الدين النقشبندي بعد المجاهدة مع نفسه الأمانة . ورسالة في حق التسييح والتحميد والتذكير. ورسالة سراج الظلمات في شرح أيها الولد للغزالي. وغيرها كثير .

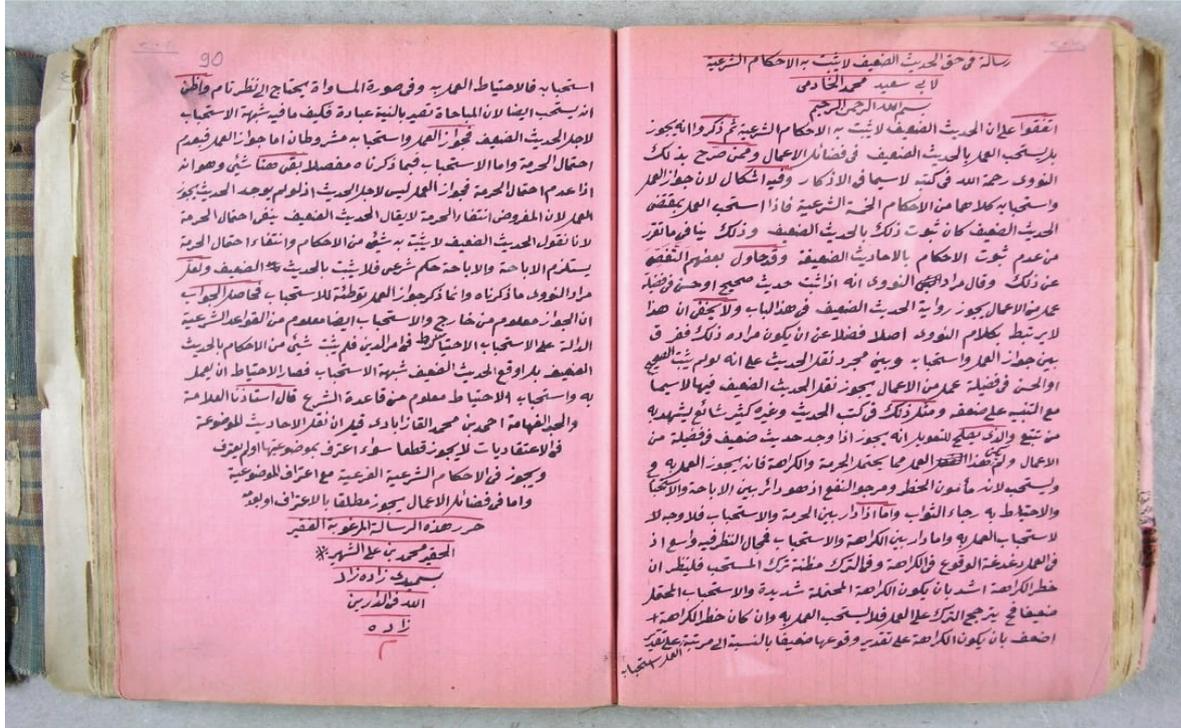
وفي العقيدة وعلم الكلام والفلسفة والمنطق: رسالة البريقة المحمودية في شرح الطريقة المحمدية للبركوي . ورسالة في حق أفعال العباد . ورسالة في اختلاف الفلاسفة والمتكلمين. ورسالة في القضية وأجزائها . ورسالة في شرح كلمة التوحيد . وغيرها كثير.

وفي اللغة والنحو والبلاغة والادب: رسالة في حق ألفاظ المجازية ، ورسالة في الإضافة اللفظية . و شرح القصيدة المضرية للبوصيري ، وغيرها.

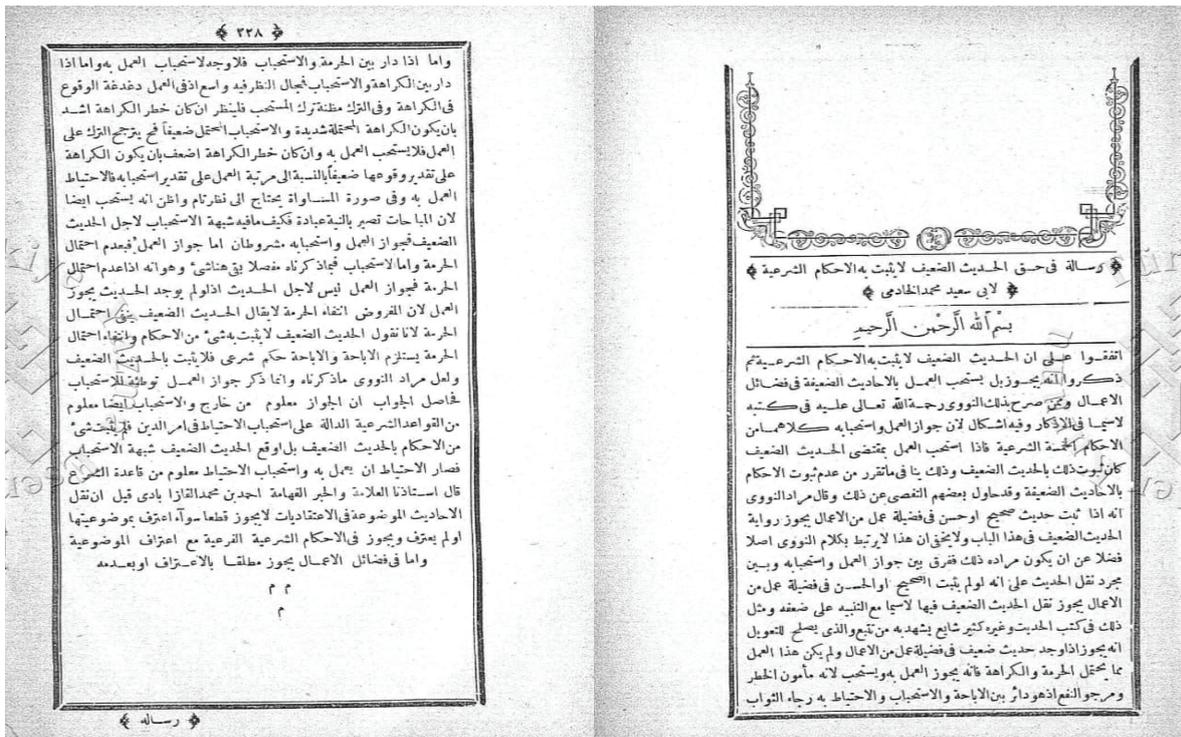
وكذلك الف في علوم متنوعة مثلا: رسالة في حق القهوة، ورسالة في الوظائف عبد الاحتضار للموتى، ورسالة في ترتيل القرآن، آداب قراءة القرآن، ورسالة في الوظائف البديعة والوسائل الغريبة والفضائل العجيبة، وغيرها كثير .<sup>(١)</sup>

(١) ينظر: المصادر نفسها.

صورة المخطوط (أ)



صورة المخطوط (ب)



## المبحث الثاني : النص المحقق .

رسالة في حق الحديث الضعيف<sup>(١)</sup> لا يثبت به الاحكام الشرعية<sup>(٢)</sup> لابي سعيد محمد الخادمي

بسم الله الرحمن الرحيم

اتفقوا على انّ الحديث الضعيف؛ لا يثبت به الاحكام الشرعية، ثم ذكروا انه يجوز بل يستحب العمل بالحديث الضعيف<sup>(٣)</sup> في فضائل الاعمال<sup>(٤)</sup>.

(١) تعريف الحديث الضعيف: « كُلُّ حَدِيثٍ لَمْ يَجْتَمِعْ فِيهِ صِفَاتُ الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ، وَلَا صِفَاتُ الْحَدِيثِ الْحَسَنِ فَهُوَ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ»، ومن خلال هذا التعريف يتبين ان الحديث الضعيف هو الحديث الذي لم تجتمع فيه صفات الحديث الصحيح، بمعنى اختل فيه شرط من شروط القبول، وشروط قبول صحيح خمسة هي: عدالة الرواة، تمام الضبط، اتصال السند، انتفاء الشذوذ، انتفاء العلة، إذا تخلف شرط واحد من هذه الشروط قلنا: أنه لم تجتمع فيه في هذه الصفات فهو الحديث الضعيف. اما انواع الحديث الضعيف فهي كثيرة ومتنوعة منها الموضوع والمقلوب والشاذ والمعلل والمضطرب والمرسل والمنقطع والمعضل وغير ذلك. ينظر: معرفة علوم الحديث: أبو عبد الله الحاكم: (٥٨)؛ النكت على كتاب ابن الصلاح: ابن حجر العسقلاني: (٤٩١/١)؛ تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: جلال الدين السيوطي: (١/١٩٥).

(٢) ذهب جمهور العلماء بعدم جواز الاستدلال بالحديث الضعيف في الاحكام الشرعية أو ما يتعلق بالحلال والحرام؛ وجوزوا العمل به في فضائل الاعمال والترغيب والترهيب. ينظر: الأربعون النووية: النووي: (٤٢-٤٣)؛ الفتوحات الربانية على الأذكار النووية: ابن علان: (٨٢/١).

(٣) في نسخة (ب) الاحاديث الضعيفة.

(٤) قال الامام النووي: قال العلماء من المحدثين والفقهاء وغيرهم: يجوز ويُستحب العمل في الفضائل والترغيب والترهيب بالحديث الضعيف ما لم يكن موضوعاً، أنظر: الأذكار للنووي ت الأرئوط ص: ٨]. ومن العلماء الذين ذهبوا الى العمل بالضعيف في الفضائل: (سفيان الثوري، عبدالله ابن المبارك، عبد الرحمن بن مهدي، سفيان بن عيينة، الامام أحمد بن حنبل، ابن عبد البر، ابن قدامة المقدسي، الامام النووي، الحافظ ابن كثير، جلال الدين السيوطي، ملا علي القاري) رحمهم الله تعالى. ينظر: الكفاية: الخطيب البغدادي: (٢١٢)؛ شرح علل الترمذي: ابن رجب: (٧٣/١)؛ الأجوبة الفاضلة: للكنوي: (٥٠ - ٥١)؛ قواعد التحديث: القاسمي: (١١٤)؛ جامع بيان العلم وفضله: لابن عبد البر: (٢٢/١) المغني: (٧٧٣/١)؛ الأذكار: النووي: (٢٣٦/٤)؛ تفسير ابن كثير: (٨٦/٥)؛ طلوع الثريا بإظهار ما كان خفياً المطبوع ضمن الحاوي للفتاوى: (٣٧٧/٢)؛ الأسرار المرفوعة: (٣١٥).

. اختلف العلماء في قبول الحديث الضعيف في الأحكام، وفضائل الأعمال على ثلاثة آراء: الراي الاول: يرى بعض العلماء أنه يعمل بالحديث الضعيف مطلقاً، أي: في الحلال والحرام، والفرض الواجب، والفضائل، والترغيب، والترهيب، وغيرها، بشرطين:

١ - أن يكون ضعفه غير شديد، لأن ما كان ضعفه شديداً، فهو متروك عند العلماء كافة.  
 ٢ - أن لا يوجد في الباب غيره، وأن لا يكون ثمة ما يعارضه، [وجهة هذا الرأي] يعلل أصحاب هذا الرأي قولهم بأن الحديث الضعيف لما كان محتملاً للإصابة، ولم يعارضه شيء قوي جانب الإصابة في روايته، فيعمل به. كما أن من حجبتهم أنه أقوى من رأي الرجال. ومن هؤلاء العلماء: الفقهاء الأربعة (الإمام أبي حنيفة، الإمام مالك، الإمام الشافعي، الإمام أحمد بن حنبل) و أبو داود، ابن همام رحمهم الله تعالى. ينظر: الإحكام في أصول الأحكام: لابن حزم: (٩٢٩/٧)؛ مناقب أبي حنيفة: للذهبي: (٢١)؛ مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: (٣/١)؛ حاشية السندي على سنن النسائي: (١/١٠٤)؛ التمهيد: لابن عبد البر: (٢/١)؛ عارضة الأحوذى شرح سنن الترمذي: (٢٤٦/١)؛ الرسالة: للإمام الشافعي: (٤٦٥)، إعلام الموقعين لابن القيم: (٣٢/١)؛ علوم الحديث لابن الصلاح: (٣٤)؛ رسالة أبي داود لأهل مكة: (٣٠-٢٥)؛ شرح فتح القدير: لابن الهمام: (١٣٣/٢).

الرأي الثاني: يرى بعض المحققين من أهل العلم أن الحديث الضعيف لا يعمل به مطلقاً، لا في الأحكام، ولا في غيرها من الفضائل والترغيب والترهيب [وجهة هذا الرأي]: يعلل أصحاب هذا الرأي قولهم بأن الحديث الضعيف إنما يفيد الظن المرجوح، والله عز وجل قد ذم الظن في غير ما آية من كتابه، فقال تعالى: {وَمَا يَتَّبِعْ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا} (سورة يونس: الآية ٣٦)، وقال تعالى: {إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ} (سورة الانعام: الآية ١١٦)، وقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إياكم والظن! فإن الظن أكذب الحديث» (أخرجه البخاري في صحيحه: برقم (٦٧٢٤): (١٤٨/٨)). كما أن في الأحاديث الصحيحة ما يغني المسلم عن الضعيف، ومن قال بهذا الرأي: (يحيى ابن معين، الإمام البخاري، الإمام مسلم، الحافظ أبو زكريا النيسابوري، ابن تيمية) رحمهم الله تعالى وغيرهم. ينظر: عيون الأثر: لابن سيد الناس: (١٥/١)؛ قواعد التحديث: للقاسمي: (١١٣)؛ شرح صحيح مسلم: للنووي: (٨٣-٧٦/١)؛ الكفاية: للخطيب البغدادي: (٥٦)؛ قاعدة جلييلة في التوسل والوسيلة لابن تيمية: (٨٤)

الرأي الثالث: إذا كان أصحاب الرأي الأول والثاني على طرفي نقيض في قبول الحديث الضعيف ورده، فإن الفريق الثالث - وهم جمهور العلماء - يسلكون مسلكاً وسطاً بين دينك الرأيين، فهم لا يحتجون بالضعيف في الأحكام من الحلال والحرام، ويحتجون به في فضائل الأعمال والترغيب والترهيب، وهذا القول نسبه النووي في الأذكار إلى العلماء من المحدثين والفقهاء وغيرهم، بل جاوز ذلك فنقل الاتفاق على ذلك في مقدمة كتابه «الأربعين»، كما نقل الاتفاق أيضاً الملا علي القاري في موضوعاته الكبرى، [وجهة هذا الرأي]، وجه ابن حجر الهيتمي هذا القول بأن الحديث الضعيف إن كان صحيحاً في نفس الأمر فقد أعطي حقه من العمل به، وإلا لم يترتب على العمل به مفسدة تحليل ولا تحريم، ولا ضياع حق للغير، ينظر: الفتح المبين في شرح الأربعين: الهيتمي: (٣٦).

واشترط القائلون بهذا القول ستة شروط هي:

الأول: أن يكون الضعف غير شديد، الثاني: أن يكون الضعيف مندرجا تحت أصل عام فيخرج ما يخترع الثالث: أن لا يعتقد عند العمل به ثبوته، الرابع: أن يكون موضوع الحديث الضعيف في فضائل الأعمال.

وممن صرح بذلك النووي<sup>(١)</sup> (رحمه الله)<sup>(٢)</sup> في كتبه لاسيما في الاذكار، وفيه اشكال؛ لأن جواز العمل واستحبابه كلاهما من الاحكام الخمسة الشرعية<sup>(٣)</sup>، فإذا استحَب العمل بمقتضى الحديث الضعيف كان ثبوت ذلك بالحديث الضعيف، وذلك ينافي ما تقرر من عدم ثبوت الاحكام بالاحاديث الضعيفة .

وقد حاول بعضهم التفصي عن ذلك، وقال: مراد النووي انه اذا ثبت حديث صحيح او حسن في فضيلة عمل من الاعمال يجوز رواية الحديث الضعيف في هذا الباب<sup>(٤)</sup>. ولا يخفى ان هذا لا يرتبط بكلام النووي اصلاً، فضلاً عن ان يكون مراده ذلك، ففرق بين جواز العمل واستحبابه، وبين مجرد نقل الحديث على انه لو لم يثبت الصحيح او الحسن في فضيلة عمل من الاعمال؛ يجوز نقل الحديث الضعيف فيها لا سيما مع التنبيه على ضعفه<sup>(٥)</sup>، ومثل ذلك في كتب الحديث وغيره كثير شائع<sup>(٦)</sup> يشهد به من تتبع<sup>(٧)</sup>.

الخامس: أن لا يعارض حديثاً صحيحاً، السادس: أن لا يعتقد سنية ما يدل عليه. قال الشيخ علوي مالكي: وهذا خلف في القول، لأنه لا معنى للعمل بالحديث الضعيف في مثل ما نحن فيه إلا كونه مطلوباً طلباً غير جازم، فهو سنة، وإذا كان سنة تعين اعتقاد سنيته. ينظر: المنهل اللطيف في احكام الحديث الضعيف، لعلوي مالكي ص ٩ - ١٠.

و ينظر لما سبق من الاقوال: القول البديع للسخاوي: (٢٥٨)؛ التقريب للنووي: (١٩٦)؛ الفتوحات الربانية: (٨٣ / ١ - ٨٤)؛ حاشية ابن عابدين: (١٢٨ / ١)؛ مغني المحتاج: (٦٢ / ١)؛ نهاية المحتاج: (١٨١ / ١)؛ علوم الحديث ابن الصلاح: (٩٣).

(١) النووي: هو يحيى بن شرف بن مري بن حسن الحزامي الحوراني، النووي، الشافعي، أبو زكريا، محيي الدين: علامة بالفقه والحديث. مولده ووفاته (٦٣١ - ٦٧٦ هـ) في نوا (من قرى حوران، بسورية). واليها نسبته تعلم في دمشق، وأقام بها زمناً طويلاً. ومن اشهر كتبه «تهذيب الأسماء واللغات - ط» و «منهاج الطالبين - ط» و «الدقائق - ط» و «تصحيح التنبيه - ط» و «الأربعون حديثاً النووية - ط». ينظر: طبقات الشافعية: للسبكي: (١٦٥ / ٥)؛ الأعلام: الزركلي: (١٥٠-١٤٩/٨).

(٢) في نسخة (ب) رحمة الله تعالى عليه.

(٣) قسم علماء الاصول الاحكام الشرعية الى خمسة اقسام هي: الواجب المندوب المباح المكروه والحرام. ينظر: البرهان في أصول الفقه: الجويني: (١٠٦-١٠٧)؛ المستصفي: الغزالي: (٥٩-٦٤).

(٤) الفتوحات الربانية على الاذكار النواوية: ابن علان: (٤١/١).

(٥) سبق بيان اقوال العلماء في اختلاف القول في قبول الحديث الضعيف في الأحكام، وفضائل الأعمال على ثلاثة آراء في بداية المخطوط.

(٦) في نسخة (ب). شائع.

(٧) كما فعل الامام من تقسيم كتابه الى ثلاث طبقات للرواية، اولها الصحيح وادناها الضعيف.

والذي يصلح للتعويل انه يجوزُ اذا وجد حديث ضعيفٌ في فضيلةٍ (١) من الاعمالِ، ولم يكن هذا العملُ مما يحتملُ الحرمة (٢) والكراهة (٣)، فإنه يجوزُ العمل به ويستحبُّ؛ لأنه مأمون الخطر ومرجو النفع؛ اذ هو دائرٌ بين الاباحة (٤) والاستحباب (٥)، والاحتياطُ به رجاء الثواب.

وأما إذا دار بين الحرمة والاستحباب فلا وجه لاستحباب العمل به؛ وأما إذا دار بين الكراهة والاستحباب فمجالُ الضرر فيه واسعٌ؛ إذ في العملِ دغدغةٌ (٧) الوقوع في الكراهة، وفي التركِ مضينةٌ ترك المستحب؛ فليُنظر إن كان (٨) خطر الكراهة اشدَّ بأن يكون الكراهةُ المحتملةُ شديدةً، والاستحبابُ المحتملُ ضعيفاً فحينئذٍ (٩) يترجح تركُ على العملِ فلا يستحبُّ العمل

(١) في نسخة (ب) عمل من الاعمال .

(٢) التعريف الحرمة: التحريم: وهو ما طلب الشارع تركه طلباً جازماً، أو هو طلب الترك مع المنع عن الفعل، لترتب العقاب على الفاعل، وأثره الحرمة، والمطلوب تركه والكف عن فعله هو الحرام. ينظر: نهاية السؤل شرح منهاج الوصول: الإسنوي: (٢١-٢٢)؛ إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول: الشوكاني: (٢٥/١-٢٦)؛ الوجيز في أصول الفقه: الدكتور محمد مصطفى الزحيلي: (٢٩٩-٣٠٠).

(٣) التعريف بالكراهة: وهو ما طلب الشارع تركه طلباً غير جازم، أو هو طلب الترك مع عدم المنع من الفعل، وأثره الكراهة، والمطلوب الكف عن فعله هو المكروه. ينظر: نهاية السؤل شرح منهاج الوصول: الإسنوي: (٢١-٢٢)؛ إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول: الشوكاني: (٢٥/١-٢٦)؛ الوجيز في أصول الفقه الإسلامي: الزحيلي: (٢٩٩-٣٠٠).

(٤) التعريف بالإباحة: وهو التخيير بين الفعل والترك، وأثره الإباحة والفعل المخير بين فعله وتركه هو المباح. ينظر المصدر نفسه.

(٥) التعريف بالاستحباب: ويمسى ايضاً بالندب: هو ما طلب الشارع فعله طلباً غير جازم، أو هو طلب الفعل مع عدم المنع من الترك لعدم الإشعار بالعقاب، وأثره الندب، والمطلوب فعله هو المندوب. ينظر المصدر نفسه.

(٦) سقطت نسخة (أ) اذا .

(٧) دغدغة: وتعني حركة لطيفة أو مداعبة بالجسم، غالباً ما تشير الضحك أو الإحساس بالوخز أو الحكمة. يمكن أن تكون هذه الحركة باليد أو بأي شيء آخر. كما يمكن أن تعني إثارة المشاعر أو العواطف، أو محاولة إضحاك شخص ما. ينظر: مجمل اللغة لابن فارس: (٨٦١)؛ أساس البلاغة: الزمخشري: (٢٨٩/١)؛ معجم اللغة العربية المعاصرة: د أحمد مختار: (٧٥٠/١).

(٨) سقطت نسخة (أ) كان .

(٩) في كلا النسختين اختصارها ب (فح).

به، وإن كان خطر الكراهة اضعف بأن يكون (١) الكراهة على تقدير وقوعها ضعيفاً بالنسبة الى مرتبة العمل على تقدير استحبابه؛ فالاحتياط العمل به. وفي صورة المساواة يحتاج الى نظر تام، واظن انه يستحب ايضاً؛ لان المباحات تصير بالنية عبادة (٢)، فكيف ما فيه شبهة الاستحباب لأجل الحديث الضعيف؟! . فجواز العمل واستحبابه مشروطان، اما جواز العمل فبعدم احتمال الحرمة، واما الاستحباب فبما ذكرناه مفصلاً.

بقي هنا شيء وهو انه اذا عدم احتمال الحرمة فجواز العمل ليس لأجل الحديث؛ اذ لو لم يوجد الحديث يجوز العمل؛ لان المفروض انتفاء الحرمة، لا يقال الحديث الضعيف ينفي احتمال الحرمة؛ لانا نقول الحديث الضعيف لا يثبت به شيء من الاحكام، وانتفاء احتمال الحرمة يستلزم الاباحة، والاباحة حكم شرعي، فلا يثبت بالحديث الضعيف. ولعل مراد النووي ما ذكرناه، وانما ذكر جواز العمل توطئةً للاستحباب، فحاصل الجواب ان الجواز معلوم من خارج، والاستحباب ايضاً معلوم من القواعد الشرعية الدالة على استحباب (٣) الاحتياط في امر الدين، فلم يثبت شيء من الاحكام بالحديث الضعيف؛ بل اوقع الحديث الضعيف شبهة الاستحباب، فصار الاحتياط ان يعمل به، واستحباب الاحتياط معلوم من قاعدة الشرع.

(١) في كلا النسختين (بان يكون) والصواب (بان تكون) والله اعلم.

(٢) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: النووي: (٩٢/٧)

(٣) في نسخة (أ) الاستحباب.

قال استاذنا العلامة والخبير الفهامة احمد بن محمد القاذا بادي (١) : قيل ان نقل الاحاديث الموضوعية في الاعتقادات (٢) لا يجوز قطعاً، سواء اعترف بموضوعيتها او لم يعترف، ويجوز في الاحكام الشرعية الفرعية، مع اعتراف الموضوعية، واما في فضائل الاعمال (٣) يجوز مطلقاً بالاعتراف او بعدمه.

حرر هذه الرسالة المرغوبة الفقير الحقير محمد بن علي الشهير بسميدي زاده زاد الله في الدارين زاده (٤) انتهى.

(١) القاذا بادي: هو احمد بن محمد بن إسحاق، ويكنى بـ أبي النافع. العالم الفقهية الاصولي القاضي والمفسر، ولد عام (٥١٠٧٠) وسمي القاذا بادي نسبة الى البلدة التي ولد فيها وهي منطقة قازآباد القريبة من مدينة توكاد التركية، وقازآباد: بلدة تركية تقع شمال شرق الأناضول وتبعد عن توكاد حوالي ٥ كم باتجاه الشرق، وقازآباد اسم مركب من كلمتين الأولى (قاز) وهي كلمة تركية الأصل تعني: (وز أو بط)، والثانية (آباد) وهي كلمة فارسية الأصل تعني: محل، أو مكان، أو معمور، أو مزروع، أو قرية، ولا تأتي إلا مركبة مع غيرها من الكلمات مثل شمس آباد، وبالتالي فإن قاز آباد تعني قرية الوز أو بلدة البط. وتوفي سنة (٥١٦٣) في اسطنبول ودفن فيها ومن اشهر مؤلفاته: شرح القصيدة التونية، التقريرات على شرح العقائد النسفية (علم اصول الدين)، شرح الرسالة السمرقندية، (اللغة العربية وعلوم البلاغة)، حاشية على تفسير سورة الفاتحة على تفسير البيضاوي، حاشية على تفسير البيضاوي لسورة النبأ والنازعات وعبس (التفسير). ينظر: هدية العارفين: (١٧٥/١)؛ إيضاح المكنون: البغدادى: (٣٣٣/٣)؛ معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة: (٨١/٢).

(٢) علم العقيدة: علم يقتدر معه على إثبات العقائد الدينية بإيراد الحجج ودفن الشبهة والمراد بالعقائد ما يقصد به نفس الاعتقاد دون العمل وبالدينية المنسوبة إلى دين محمد فإن الخصم وإن خطأناه لا نخرجه من علماء الكلام. الموافق: عضد الدين الايجي: (٣١/١).

(٣) سبق بيان اقوال العلماء في اختلاف القول في قبول الحديث الضعيف في الأحكام، وفضائل الأعمال على ثلاثة آراء في بداية المخطوط.

(٤) سقط في نسخة (ب).

## الخاتمة

١. احتوت هذه المخطوطة على، نقل، وإيراد، وردّ، وإيضاح، وتقرير، أما النقل فقد نقل صاحب المخطوط قول الامام النووي رحمه الله في جواز واستحباب العمل بالحديث الضعيف، وأما الإيراد فقد أورد أنّ الجواز والاستحباب من الاحكام الشرعية، والحديث الضعيف لا يعمل به في الاحكام الشرعية وفيه تناقض، و أما الردّ فجاء في ايراده محاولة فك التناقض لاحد العلماء، فردّ تلك المحاولة، وأما الايضاح فقد اوضح مراد الامام النووي في الجمع بين الجواز والاستحباب وبين القول بعدم حجيته في الاحكام الشرعية، وأما التقرير فقد قرر في نهاية المخطوط القول الراجح في حكم الحديث الضعيف .
٢. ذهب صاحب المخطوط الى أن الحديث الضعيف يعمل به في غير ما يتعلق في الحلال والحرام .
٣. إذا دار الحديث ضعيف بين الحرمة أو الاستحباب، فلا يجوز العمل بالحديث الضعيف.
٤. إذا دار الحديث بين الاستحباب والكراهة، ففيه تفصيل عند صاحب المخطوط : ان كان الكراهة شديدة فيترك العمل بالحديث الضعيف ؛ وان كانت الكراهة غير شديدة، فالأولى العمل به.
٥. إذا تساوت الكراهة مع الاستحباب، فيقدم العمل بالحديث الضعيف .
٦. إذا انتفت الحرمة في عمل ما وورد حديث في استحباب ذلك العمل، فإنّ ورود الحديث الضعيف بالاستحباب لا يعني أنّ الحرمة انتفت بالحديث الضعيف، لان الحديث الضعيف لا يعمل به في الاحكام لاسيما الحرمة .
٧. العمل بالحديث الضعيف عند انتفاء الحرمة، انما جاز لا لذات الحديث الضعيف ؛ بل جاز لاحتياط العمل بالأثر فيما هو مستحب ؛ فثبت العمل لأمر خارج عن الاثر الضعيف وهو العمل بقاعدة النيات تجعل المباحات عبادات.
٨. يقصد صاحب المخطوط بقوله : ( إذا دار الحديث الضعيف ) بين حرمة او كراهة، او كراهة واستحباب، أي اذا تعارض حديث ضعيف مع تحريم، أو تعارض حديث ضعيف مع كراهة، فتعارض الضعيف مع الاحكام لا بد ان يكون فيه تفصيل :

- العمل واجب تعارض مع ضعيف، لا يعمل به .
- العمل حرام تعارض مع ضعيف، لا يعمل به .
- العمل مكروه كراهة شديدة تعارض مع ضعيف، لا يعمل به .
- العمل مكروه كراهة غير شديدة او تنزيهيه تعارض مع ضعيف، يعمل به .
- العمل خلا من التعارض يجوز بل يستحب العمل به مطلقا .

## المصادر

- القرآن الكريم.
١. الأجوبة الفاضلة للأسئلة العشرة الكاملة: محمد عبد الحي بن محمد عبد الحلیم الأنصاري اللكنوي الهندي، أبو الحسنات (ت ١٣٠٤هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، ط ٣، ١٤٠٧هـ.
  ٢. الإحكام في أصول الأحكام: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم (ت ٤٥٦هـ)، قوبلت على الطبعة التي حققها: الشيخ أحمد محمد شاكر، قدم له: الأستاذ الدكتور إحسان عباس، دار الآفاق الجديدة، بيروت، (د.ط)، (د.ت).
  ٣. الأذكار: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرئوط، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، طبعة جديدة منقحة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
  ٤. الأربعون النووية: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، غني به: قصي محمد نورس الحلاق، أنور بن أبي بكر الشيخي، دار المنهاج للنشر والتوزيع، لبنان - بيروت، ط ١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
  ٥. إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، المحقق: الشيخ أحمد عزو عناية، دمشق - كفر بطنا، قدم له: الشيخ خليل الميس والدكتور ولي الدين صالح فرفور، دار الكتاب العربي، ط ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
  ٦. أساس البلاغة: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
  ٧. الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة المعروف بالموضوعات الكبرى: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت ١٠١٤هـ)، المحقق: محمد الصباغ، دار الأمانة / مؤسسة الرسالة - بيروت، (د.ط)، (د.ت).
  ٨. إعلام الموقعين عن رب العالمين: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين

ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، تحقيق: محمد عبد السلام إبراهيم، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٩. الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط ١٥، ٢٠٠٢م.

١٠. البريقة المحمودية، شرح الطريقة المحمدية للبركلي: محمد الخادمي، شركة صحافة عمان - مطبعة (سي ١٣٢٥)، لسنة (١٤١١هـ - ١٩٩١م).

١١. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ) عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايأ رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.

١٢. البرهان في أصول الفقه: عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (ت ٤٧٨هـ)، المحقق: صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

١٣. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي: أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت ١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، (د.ط)، (د.ت).

١٤. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ): حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة، (د.ط)، (د.ت).

١٥. تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، المحقق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - بيروت، ط ١، ١٤١٩هـ.

١٦. التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، تقديم وتحقيق وتعليق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١٧. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد في حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: أبو عمر بن عبد البر النمري القرطبي (٣٦٨ - ٤٦٣هـ)، حققه وعلق عليه: بشار عواد معروف، وآخرون، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي - لندن، ط ١، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٧م.

١٨. جامع بيان العلم وفضله: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم

النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

١٩. حاشية السندي على سنن النسائي (مطبوع مع السنن): محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (ت ١١٣٨هـ)، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، ط ٢، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.

٢٠. الحاوي للفتاوي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

٢١. رد المحتار على الدر المختار: ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (ت ١٢٥٢ هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر (وصورتها دار الفكر - بيروت)، ط ٢، ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م.

٢٢. رسالة أبي داود إلى أهل مكة وغيرهم في وصف سننه: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد الصباغ، دار العربية - بيروت، (د.ط.)، (د.ت.).

٢٣. الرسالة: الإمام محمد بن إدريس الشافعي (١٥٠ - ٢٠٤ هـ)، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر، (عن أصل بخط الربيع بن سليمان كتبه في حياة الشافعي)، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط ١، ١٣٥٨ هـ - ١٩٤٠ م.

٢٤. الروض المعطار في خبر الأقطار: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحميري (ت ٩٠٠هـ)، المحقق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت - طبع على مطابع دار السراج، ط ٢، ١٩٨٠ م.

٢٥. شرح علل الترمذي: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت ٧٩٥هـ)، المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن، ط ١، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

٢٦. عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير: محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، ابن سيد الناس، اليعمري الربيعي، أبو الفتح، فتح الدين (ت ٧٣٤هـ)، تعليق: إبراهيم محمد رمضان، دار القلم - بيروت، ط ١، ١٤١٤/١٩٩٣.

٢٧. فتح القدير على الهداية: الإمام كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي ثم السكندري، المعروف بابن الهمام الحنفي (المتوفى سنة ٨٦١ هـ)، شركة مكتبة ومطبعة

مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر (وصورتها دار الفكر، لبنان)، ط ١، ١٣٨٩ هـ = ١٩٧٠ م.  
 ٢٨. الفتح المبين بشرح الأربعين: أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس (ت ٩٧٤ هـ)، عني به: أحمد جاسم محمد المحمد، قصي محمد نورس الحلاق، أبو حمزة أنور بن أبي بكر الشخمي الداغستاني، دار المنهاج، جدة - المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م.

٢٩. الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية: محمد بن علان الصديقي الشافعي الأشعري المكي (ت ١٠٥٧ هـ)، : جمعية النشر التأليف الأزهرية، (د.ط)، (د.ت).

٣٠. قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت ٧٢٨ هـ)، المحقق: ربيع بن هادي عمير، مكتبة الفرقان - عجمان، ط ١ (لمكتبة الفرقان) ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ هـ.

٣١. قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث: محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت ١٣٣٢ هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، (د.ط)، (د.ت).

٣٢. القولُ البديعُ في الصلاةِ على الحبيبِ الشَّفيحِ: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢ هـ)، دار الريان للتراث، (د.ط)، (د.ت).

٣٣. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت ١٠٦٧ هـ)، مكتبة المثنى - بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، ١٩٤١ م.

٣٤. الكفاية في علم الرواية: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ)، المحقق: أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية - المدينة المنورة، (د.ط)، (د.ت).

٣٥. مجمل اللغة لابن فارس: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥ هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ٢، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٣٦. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت ١٠١٤ هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى،

١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٣٧. المستصفي: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ)، تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافي، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
٣٨. معجم البلدان: المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط ٢، ١٩٩٥م.
٣٩. معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)»: علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط، دار العقبة، قيصري - تركيا، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٤٠. معجم اللغة العربية المعاصرة: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط ١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
٤١. معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»: عادل نويهض: قدم له: مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
٤٢. معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
٤٣. معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ)، المحقق: نور الدين عتر، دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٤٤. معرفة علوم الحديث: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت ٤٠٥هـ): المحقق: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ٢، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.
٤٥. مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج: شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت ٩٧٧هـ)، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
٤٦. المغني: موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الدمشقي الصالحي الحنبلي (٥٤١ - ٦٢٠هـ)، المحقق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط ٣، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٤٧. مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، عني بتحقيقه والتعليق عليه: محمد زاهد الكوثري، أبو الوفاء الأفغاني، لجنة إحياء المعارف النعمانية، حيدرآباد الدكن بالهند، ط ٣، ١٤٠٨ هـ.
٤٨. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ٢، ١٣٩٢ هـ.
٤٩. المواقف: عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي، تحقيق: د. عبد الرحمن عميرة، دار الجيل - بيروت، ط ١، ١٩٩٧ م.
٥٠. الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة «من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم: جمع وإعداد: وليد بن أحمد الحسين الزبيري، إياد بن عبد اللطيف القيسي، مصطفى بن قحطان الحبيب، بشير بن جواد القيسي، عماد بن محمد البغدادي، مجلة الحكمة، مانشستر - بريطانيا، ط ١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
٥١. النكت على كتاب ابن الصلاح: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، المحقق: ربيع بن هادي عمير، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
٥٢. نهاية السؤل شرح منهاج الوصول: عبد الرحيم بن الحسن بن علي السنوي الشافعي، أبو محمد، جمال الدين (ت ٧٧٢هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
٥٣. نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج: شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين الرملي (ت ١٠٠٤هـ)، دار الفكر، بيروت، ط أخيرة - ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.
٥٤. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١ م، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.
٥٥. الوجيز في أصول الفقه الإسلامي (المدخل - المصادر - الحكم الشرعي): الأستاذ الدكتور محمد مصطفى الزحيلي، دار الخير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - سوريا (مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية إدارة الشؤون الإسلامية).
٥٦. مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة: مجلد ٤٨ عدد ٤٨ الجزء الأول (٢٠٢٤).
٥٧. مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة: مجلد ٥٣ عدد ٥٣ الجزء الثاني (٢٠٢٥).

**References:**

- The Holy Quran.
1. Al-Lucknawi, Muhammad Abdul-Hayy ibn Muhammad Abdul-Haleem Al-Ansari, Abu Al-Hasanat. (1987). Al-Ajwabah Al-Fadilah lil-As'ilah Al-'Ashrah Al-Kamilah (3rd ed.). (Abdul Fattah Abu Ghuddah, Ed.). Islamic Publications Office – Aleppo.
  2. Ibn Hazm, Ali ibn Ahmad ibn Sa'id. (n.d.). Al-Ihkam fi Usul al-Ahkam. (Ahmad Muhammad Shakir, Ed.). (Dr. Ihsan Abbas, Intro.). Dar Al-Afaq Al-Jadidah – Beirut.
  3. Al-Nawawi, Yahya ibn Sharaf. (1994). Al-Adhkar. (Abdul Qadir Al-Arna'ut, Ed.). Dar Al-Fikr – Beirut.
  4. Al-Nawawi, Yahya ibn Sharaf. (2009). Al-Arba'in Al-Nawawiyah. (Qusay Muhammad Nawras Al-Hallaq & Anwar ibn Abi Bakr Al-Sheikhi, Eds.). Dar Al-Minhaj – Beirut.
  5. Al-Shawkani, Muhammad ibn Ali. (1999). Irshad Al-Fuhul Ila Tahqiq Al-Haqq min 'Ilm Al-Usul (1st ed.). (Ahmad 'Izzu 'Inayah, Ed.). Dar Al-Kitab Al-Arabi.
  6. Al-Zamakhshari, Mahmud ibn 'Umar. (1998). Asas Al-Balaghah (1st ed.). (Muhammad Basil 'Uyun Al-Sud, Ed.). Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah – Beirut.
  7. Al-Qari, Ali ibn Sultan Muhammad. (n.d.). Al-Asrar Al-Marfu'ah fi Al-Akhar Al-Mawdu'ah (Al-Mawdu'at Al-Kubra). (Muhammad Al-Sabbagh, Ed.). Dar Al-Amanah / Mu'assasat Al-Risalah – Beirut.
  8. Ibn Qayyim Al-Jawziyyah, Muhammad ibn Abi Bakr. (1991). I'lam Al-Muwaqqi'in 'an Rabb Al-'Alamin (1st ed.). (Muhammad Abdul-Salam Ibrahim, Ed.). Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah – Beirut.
  9. Al-Zirikli, Khayr Al-Din. (2002). Al-A'lam (15th ed.). Dar Al-'Ilm lil-Malayin.
  10. Al-Khadimi, Muhammad. (1991). Al-Bariqah Al-Mahmudiyyah, Sharh Al-

Tariqah Al-Muhammadiyah. Amman Press.

11. Al-Baghdadi, Isma'il ibn Muhammad Amin. (n.d.). *Idah Al-Maknun fi Al-Dhayl 'ala Kashf Al-Zunun*. Dar Ihya' Al-Turath Al-'Arabi — Beirut.

12. Al-Juwayni, Abdul Malik ibn Abdullah. (1997). *Al-Burhan fi Usul Al-Fiqh* (1st ed.). (Salah ibn Muhammad ibn 'Awidhah, Ed.). Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah — Beirut.

13. Al-Mubarakfuri, Muhammad Abdurrahman ibn Abdurraheem. (n.d.). *Tuhfat Al-Ahwadhi bi Sharh Jami' Al-Tirmidhi*. Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah — Beirut.

14. Al-Suyuti, Jalal Al-Din. (n.d.). *Tadrib Al-Rawi fi Sharh Taqrib Al-Nawawi*. (Nazar Muhammad Al-Faryabi, Ed.). Dar Taybah.

15. Ibn Kathir, Ismail ibn Umar. (1999). *Tafsir Al-Quran Al-'Azim* (1st ed.). (Muhammad Husayn Shams Al-Din, Ed.). Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah — Beirut.

16. Al-Nawawi, Yahya ibn Sharaf. (1985). *Al-Taqrif wa Al-Taysir li Ma'rifat Sunan Al-Bashir Al-Nadhir* (1st ed.). (Muhammad Uthman Al-Khusht, Ed.). Dar Al-Kitab Al-'Arabi — Beirut.

17. Ibn Abd al-Barr, Abu Umar. (2017). *Al-Tamhid lima fi Al-Muwatta' min Al-Ma'ani wa Al-Asanid* (1st ed.). (Bashar 'Awwad Ma'ruf, et al., Eds.). Al-Furqan Foundation for Islamic Heritage — London.

18. Ibn Abd al-Barr, Abu Umar. (1994). *Jami' Bayan Al-'Ilm wa Fadlihi* (1st ed.). (Abi Al-Ashbal Al-Zuhayri, Ed.). Dar Ibn Al-Jawzi — Saudi Arabia.

19. Al-Sindi, Muhammad ibn Abdul-Hadi. (1986). *Hashiyat Al-Sindi 'ala Sunan Al-Nasa'i* (2nd ed.). Islamic Publications Office — Aleppo.

20. Al-Suyuti, Jalal Al-Din. (2004). *Al-Hawi lil-Fatawi*. Dar Al-Fikr — Beirut.

21. Ibn Abidin, Muhammad Amin. (1966). *Radd Al-Muhtar 'ala Al-Durr Al-Mukhtar* (2nd ed.). Mustafa Al-Babi Al-Halabi Press — Egypt.

22. Abu Dawud, Sulayman ibn Al-Ash'ath. (n.d.). *Risalat Abi Dawud ila Ahl Makkah*. (Muhammad Al-Sabbagh, Ed.). Dar Al-'Arabiyyah — Beirut.

23. Al-Shafi'i, Muhammad ibn Idris. (1940). Al-Risalah (1st ed.). (Ahmad Muhammad Shakir, Ed.). Mustafa Al-Babi Al-Halabi Press – Egypt.
24. Al-Himyari, Muhammad ibn Abdullah. (1980). Al-Rawd Al-Mi'tar fi Khabar Al-Aqtar (2nd ed.). (Ihsan Abbas, Ed.). Nasser Foundation for Culture – Beirut.
25. Ibn Rajab, Zain Al-Din. (1987). Sharh 'Ilal Al-Tirmidhi (1st ed.). (Dr. Hammam Abdurrahim Sa'id, Ed.). Al-Minar Library – Zarqa, Jordan.
26. Ibn Sayyid Al-Nas, Muhammad ibn Muhammad. (1993). 'Uyun Al-Athar fi Funun Al-Maghazi wa Al-Shama'il wa Al-Siyar (1st ed.). Dar Al-Qalam – Beirut.
27. Ibn Al-Humam, Kamal Al-Din. (1970). Fath Al-Qadir 'ala Al-Hidayah (1st ed.). Mustafa Al-Babi Al-Halabi Press – Egypt.
28. Ibn Hajar Al-Haytami, Ahmad ibn Muhammad. (2008). Al-Fath Al-Mubin bi Sharh Al-Arba'in (1st ed.). Dar Al-Minhaj – Jeddah.
29. Ibn Allan, Muhammad. (n.d.). Al-Futuhāt Al-Rabbaniyyah 'ala Al-Adhkar Al-Nawawiyyah. Jam'iyyat Al-Nashr wa Al-Ta'lif Al-Azhariyyah.
30. Ibn Taymiyyah, Taqi Al-Din. (2001). Qa'idah Jalilah fi Al-Tawassul wa Al-Wasilah (1st ed.). (Rabee' ibn Hadi 'Umayr, Ed.). Al-Furqan Library – Ajman.
31. Al-Qasimi, Muhammad Jamal Al-Din. (n.d.). Qawa'id Al-Tahdith min Funun Mustalah Al-Hadith. Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah – Beirut.
32. Al-Sakhawi, Shams Al-Din. (n.d.). Al-Qawl Al-Badi' fi Al-Salah 'ala Al-Habib Al-Shafi'. Dar Al-Rayan lil-Turath.
33. Hajji Khalifah, Mustafa ibn Abdullah. (1941). Kashf Al-Zunun 'an Asami Al-Kutub wa Al-Funun. Al-Muthanna Library – Baghdad.
34. Al-Khatib Al-Baghdadi, Ahmad ibn Ali. (n.d.). Al-Kifayah fi 'Ilm Al-Riwayah. Al-'Ilmiyyah Library – Medina.
35. Ibn Faris, Ahmad. (1986). Mujmal Al-Lughah (2nd ed.). (Zuhair Abdul Muhsin Sultan, Ed.). Mu'assasat Al-Risalah – Beirut.
36. Al-Qari, Ali ibn Sultan Muhammad. (2002). Mirqat Al-Mafatih Sharh Mish-

kat Al-Masabih (1st ed.). Dar Al-Fikr — Beirut.

37. Al-Ghazali, Abu Hamid. (1993). Al-Mustasfa (1st ed.). (Muhammad Abdul-Salam Abdul Shafi, Ed.). Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah.

38. Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din. (1995). Mu'jam Al-Buldan (2nd ed.). Dar Sadir — Beirut.

39. Qarah Balut, Ali Rida & Qarah Balut, Ahmad Turan. (2001). Mu'jam Al-Tarikh: Al-Turath Al-Islami fi Maktabat Al-'Alam (Al-Makhtutat wa Al-Matbu'at) (1st ed.). Dar Al-'Uqbah — Kayseri, Turkey.

40. Omar, Ahmed Mokhtar. (2008). Mu'jam Al-Lughah Al-'Arabiyyah Al-Mu'asirah (1st ed.). Alam Al-Kutub.

41. Nuwayhid, Adil. (1988). Mu'jam Al-Mufassirin (3rd ed.). Mu'assasat Nuwayhid Al-Thaqafiyyah — Beirut.

42. Kahalah, Umar Rida. (n.d.). Mu'jam Al-Mu'allifin. Maktabat Al-Muthanna — Beirut.

43. Ibn Al-Salah, Uthman ibn Abd al-Rahman. (1986). Ma'rifat Anwa' 'Ulum Al-Hadith (Muqaddimah Ibn Al-Salah). (Nur al-Din 'Itr, Ed.). Dar Al-Fikr — Syria / Beirut.

44. Al-Hakim, Muhammad ibn Abdullah. (1977). Ma'rifat 'Ulum Al-Hadith (2nd ed.). (Al-Sayyid Mu'azzam Husain, Ed.). Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah — Beirut.

45. Al-Shirbini, Muhammad ibn Ahmad. (1994). Mughni Al-Muhtaj ila Ma'rifat Ma'ani Alfaz Al-Minhaj (1st ed.). Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah.

46. Ibn Qudamah, Muwaffaq Al-Din. (1997). Al-Mughni (3rd ed.). (Dr. Abdullah al-Turki & Dr. Abdul-Fattah al-Hulw, Eds.). Alam Al-Kutub — Riyadh.

47. Al-Dhahabi, Shams Al-Din. (1988). Manaqib Al-Imam Abi Hanifah wa Sahibayhi (3rd ed.). (Muhammad Zahid Al-Kawthari, Ed.). Committee for the Revival of Nu'mani Knowledge — Hyderabad, India.

48. Al-Nawawi, Yahya ibn Sharaf. (1972). Al-Minhaj Sharh Sahih Muslim ibn

Al-Hajjaj (2nd ed.). Dar Ihya' Al-Turath Al-'Arabi — Beirut.

49. Al-Iji, Adud Al-Din. (1997). Al-Mawaqif (1st ed.). (Dr. Abdurrahman 'Umairah, Ed.). Dar Al-Jeel — Beirut.

50. Al-Zubayri, Walid ibn Ahmad, et al. (2003). Al-Mawsu'ah Al-Muyassarah fi Tarajim A'immat Al-Tafsir wa Al-Iqra' wa Al-Nahw wa Al-Lughah (1st ed.). Al-Hikmah Magazine — Manchester, UK.

51. Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmad ibn Ali. (1984). Al-Nukat 'ala Kitab Ibn Al-Salah (1st ed.). (Rabee' ibn Hadi 'Umayr, Ed.). Islamic University of Medina — Saudi Arabia.

52. Al-Isnawi, Abdurrahim ibn Al-Hasan. (1999). Nihayat Al-Sul Sharh Minhaj Al-Usul (1st ed.). Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah — Beirut.

53. Al-Ramli, Shams Al-Din. (1984). Nihayat Al-Muhtaj ila Sharh Al-Minhaj. Dar Al-Fikr — Beirut.

54. Al-Baghdadi, Isma'il ibn Muhammad Amin. (1951). Hadiyat Al-'Arifin. Dar Ihya' Al-Turath Al-'Arabi — Beirut.

55. Al-Zuhayli, Muhammad Mustafa. (n.d.). Al-Wajiz fi Usul Al-Fiqh Al-Islami. Dar Al-Khair — Damascus.

56. Journal of Al-Imam Al-A'zam University College. Volume 48, Issue 48, Part 1 (2024).

57. Journal of Al-Imam Al-A'zam University College. Volume 53, Issue 53, Part 2 (2025).

